

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ الْمُبَارِكِ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ مَا ارْتَفَعَ صَوْتُ بِالْحَمْدِ وَالتَّكْبِيرِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ هَذَا الْيَوْمِ الْمُنِيرِ،
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا صَفَتِ النُّفُوسُ وَزَكَتْ، وَتَأَلَّفَتِ الْقُلُوبُ وَتَقَارَبَتْ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أُفْشِيَ السَّلَامُ
وَوُصِّلَتِ الْأَرْحَامُ وَتَزَاوَرَ الْأَنَامُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمَنِّ وَالْإِكْرَامِ، أَكْرَمَنَا بِشُهُودِ شَهْرِ الصِّيَامِ، وَشَرَعَ لَنَا عِيدَ الْفِطْرِ بَعْدَ
التَّمَامِ، فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى جَمِيلِ إِحْسَانِهِ وَعَظِيمِ امْتِنَانِهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ الْعِيدَ جَائِزَةً لِلْعَابِدِينَ، وَفَرَحَةً لِلصَّائِمِينَ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ ﷺ، دَعَا النَّاسَ إِلَى أَنْ يَكُونُوا مُتَأَفِّفِينَ، وَلِنِعْمَاءِ رَبِّهِمْ شَاكِرِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْنَا مُتَوَالِيَةٌ، وَفَضْلُهُ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ، فَبَعْدَ أَنْ
أَكْرَمَنَا سُبْحَانَهُ بِبُلُوغِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ حَيْثُ عَائِشَ كُلُّ مَنَّا رُوحَانِيَّتَهُ وَتَسَمَّ
بَرَكَاتِهِ، هَا نَحْنُ فِي مَنَحَةٍ أُخْرَى مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ، إِنَّهَا جَائِزَةُ عِيدِ الْفِطْرِ السَّعِيدِ. لَقَدْ جَاءَ
عِيدُنَا هَذَا بَعْدَ فَرِيضَةِ صَوْمِ رَمَضَانَ كَمَا يَأْتِي عِيدُ الْأَضْحَى بَعْدَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، فَهُوَ عِيدٌ
بَعْدَ عِبَادَةٍ، وَفَرَحَةٌ وَشُكْرٌ بَعْدَ مُجَاهَدَةٍ وَصَبْرٍ، فَتَكُونُ الْفَرَحَةُ بِتَمَامِ الْعِبَادَةِ، وَيُكْتَبُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (١)، يَقُولُ
نَبِيُّكُمْ ﷺ: ((لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ))، وَهَاهُوَ ذَا يَوْمٍ

عَيْدِكُمْ وَفَرَحَةَ فِطْرِكُمْ، فَهَنِيئًا لَكُمْ الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ، وَهَنِيئًا لَكُمْ بُلُوغُ التَّمَامِ.
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ:

إِنَّ فَرَحَةَ الْعِيدِ جَائِزَةٌ يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي قَلْبِ مَنْ كَانَ صَائِمًا بِحَقٍّ، مُوفِّيًا بِصِدْقٍ، تَتَفَاعَلُ فَرَحَةُ الْعِيدِ فِي قَلْبِهِ فَتَمَلَأُهُ بِالسَّعَادَةِ، وَتَزْرَعُ فِي حَنَائِيهِ السَّكِينَةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ، وَتَكْسُوهُ سُرُورًا فِي الْوَجْهِ، وَسَمَاحَةً فِي الْأَخْلَاقِ، وَتَرْفُقًا مَعَ الْأَهْلِ وَالْأَصْحَابِ، وَصِلَةً لِلْجِيرَانِ وَالْأَرْحَامِ. إِنَّهَا فَرَحَةٌ لا تَبْقِي فِي قَلْبِهِ مَكَانًا لِحَقْدٍ أَوْ بَغْضَاءٍ، وَلا فِي صَدْرِهِ مَوْعِدًا لَغُلٍّ أَوْ عَدَاءٍ، فَرَحَةٌ لا تُتْسِيهِ فَضْلَ رَبِّهِ، وَلا يَغْفُلُ مَعَهَا عَنْ تَسْبِيحِهِ وَذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ، ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١). لَقَدْ كَانَ رَمَضَانُ مَدْرَسَةً تَرَبَّى فِيهَا الْمُؤْمِنُ عَلَى الْإِخْلَاصِ، وَتَعَلَّمَ فِيهَا مُجَاهِدَةَ النَّفْسِ وَالصَّبْرَ لِنَيْلِ رِضَا اللَّهِ، فَحَفِظَ جَوَارِحَهُ وَرَاقِبَ رَبَّهُ، وَتَعَلَّقَ بِالْقُرْآنِ، وَدَاوَمَ عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ، أَكْثَرَ فِيهِ الْإِبْتِهَالُ وَالِدُّعَاءُ، وَتَعَوَّدَتْ يُمْنَاهُ الْعَطَاءُ، وَهَذِهِ جَمِيعُهَا مُكْتَسَبَاتٌ، عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَيْهَا، وَيَحْرِصَ عَلَى التَّرَامِيهَا.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ مِنْ أَجْلِ مُكْتَسَبَاتِ رَمَضَانَ شُعُورَ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ فَرَدٌّ فِي مُجْتَمَعِهِ؛ فَهُوَ يُشَارِكُ الْمُسْلِمِينَ فِي صَوْمِهِمْ شُعُورَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، وَيُعَايِشُونَ مَعًا فَرَحَةَ الْفِطْرِ وَحَلَاوَةَ الذِّكْرِ، يَتَصَدَّقُ غَنِيَّتُهُمْ فِيهِ عَلَى فَقِيرِهِمْ، وَيَصِلُ نُوَ الرَّحِمِ فِيهِ رَحْمَةً، وَهَذَا كُلُّهُ يَقْوِي أَرْكَانَ التَّائِبِ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَالْحِرْصِ عَلَى خِدْمَتِهِ. إِنَّ شَعَائِرَ دِينِكُمْ الْحَنِيفِ وَفَرَائِضَهُ مَعَ اخْتِلَافِ أَشْكَالِهَا وَتَعَدُّدِ صُورِهَا لَتَدْعُوكُمْ إِلَى التَّائِبِ وَالتَّكَاثُلِ وَالْإِخَاءِ، فَفِي الصَّلَاةِ يُرَدِّدُ الْمُسْلِمُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٢)، فَيَغْرِسُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَتَوَجَّهُونَ

(١) سورة البقرة / ١٨٥ .

(٢) سورة الفاتحة / ٥ .

بِعِبَادَتِهِمْ وَابْتِهَالِهِمْ مَعَ تَوَجُّهِهِ وَابْتِهَالِهِ، وَهُوَ شُعُورٌ يُصَاحِبُهُ فِي صَلَاتِهِ بِأَسْرِهِا، فَيَفْهَمُ عِنْدَهَا سِرَّ خِطَابِ الْجَمَاعَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَزْكُوا مَعَ الرِّكْبَيْنِ﴾^(١)، وَالزُّكَاةُ عِبَادَةٌ يَتَفَاعَلُ مَعَهَا الْمُجْتَمَعُ بِأَسْرِهِ، فَيَزْكُو بِهَا وَيَطْهَرُ، وَتَتَغَرَّسُ فِيهِ أَسْمَى مَظَاهِرِ التَّكَاثُلِ وَالْإِخَاءِ، وَقَدْ عَاشَيْتُمْ هَذِهِ الرُّوحَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ فِي أَدَاءِ فَرِيضَةِ صَوْمِكُمْ، فَاجْعَلُوا - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ - مِنْ عَيْدِكُمْ الْمُبَارَكِ مَا يُجَسِّدُ تِلْكَ الرُّوحَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ، فَهُوَ فَرِحَةٌ فِيهَا تَشْتَرِكُونَ، وَجَائِزَةٌ بِخَيْرِهَا تَتَعَمَّونَ، فَجَدِّدُوا فِيهِ مَعَانِي الْأَلْفَةِ بَيْنَكُمْ، وَجَسِّدُوا فِيهِ مَعَانِي الْمَحَبَّةِ وَالْإِخَاءِ، وَلْيُوقِرْ صَغِيرُكُمْ كَبِيرُكُمْ، وَلْيَرَفُقْ كَبِيرُكُمْ بِصَغِيرِكُمْ، وَلْيَشْمَلْ رَبُّ الْأُسْرَةِ فِيهِ أَهْلَهُ حُبًّا وَعَاطِفَةً، وَلْيَجِدِّدْ كُلُّ فَرْدٍ مَعَ جِيرَانِهِ وَأَرْحَامِهِ حَبْلَ الْوِدَادِ.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا.

إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ:

إِنَّ هَذَا الْعِيدَ الْمُبَارَكِ يَمُرُّ بِالْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ مَهْمًا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُمْ وَالسِّنَّتُهُمْ، وَمَهْمًا تَبَاعَدَتْ بَقَاعُهُمْ وَبُلْدَانُهُمْ. إِنَّهُ عِيدٌ وَاحِدٌ تَعَايَشُهُ الْأُمَّةُ الْوَاحِدَةُ، غَيْرَ أَنَّ حَالَ الْأُمَّةِ فِي عَيْدِهَا يَخْتَلِفُ أَمْنًا وَاسْتِقْرَارًا وَشِدَّةً وَرَخَاءً، فَيَنْبَغِي وَتَحْنُ نَعِيشُ فِي أَجْوَاءِ هَذَا الْعِيدِ السَّعِيدِ أَنْ نَتَذَكَّرَ مَنْ تَمُرُّ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْمُنَاسِبَةُ مِنَ الْمَنْكُوبِينَ وَالْمَحْرُومِينَ الَّذِينَ قُطِّعَتْ أَرْزَاقُهُمْ وَأُصِيبُوا فِي أَوْطَانِهِمْ؛ عَلْنَا بِتَذَكُّرِ تِلْكَ الْأَحْوَالِ نَبْسُطُ يَدًا بِالْإِحْسَانِ، أَوْ نَرَفَعُ أَكْفًا بِالضَّرَاعَةِ وَالِدُّعَاءِ لِلْكَرِيمِ الْمَنَّانِ أَنْ يُعِينَ كُلَّ مَحْرُومٍ وَيَأْسُو جِرَاحَ كُلِّ مَنْكُوبٍ. إِنَّ الْمُجْتَمَعَ الَّذِي تَتَّحِدُ مَشَاعِرُهُ وَشَعَائِرُهُ؛ تَتَّحِدُ هُمُومُهُ وَأَمَالُهُ، فَيَعِيشُ فِي أَسْمَى مَعَانِي الْوَحْدَةِ وَالتَّرَابُطِ وَالتَّكَامُلِ وَالتَّكَاثُلِ، وَعِنْدَهَا تَجِدُ الْجَمِيعَ مُتَعَاوِنًا فِي الْحِفَاظِ عَلَى تِلْكَ الْوَحْدَةِ، وَمُشْتَرِكًا فِي تَرْسِيخِ رُوحِ الْإِخَاءِ، فَلَنْ يُسْهِمَ فَرْدٌ فِي نَشْرِ الرَّسَائِلِ الَّتِي تَحْتَقِرُ شَعْبًا أَوْ تَنْتَقِصُ بِلَدًا، وَلَنْ تَنْدَفِعَ جَمَاعَةٌ خَلْفَ النَّعْرَاتِ الطَّائِفِيَّةِ أَوْ الْمَذْهَبِيَّةِ أَوْ الْعِرْقِيَّةِ، فَهَنِيئًا لَكُمْ أَيُّهَا الْكِرَامُ عَيْدُكُمْ السَّعِيدُ الَّذِي يُجَدِّدُ فِي النُّفُوسِ مَعْنَى الْإِنْتِمَاءِ لِلْأُمَّةِ الْوَاحِدَةِ،

ويزيده رُسوخاً وثبوتاً.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر كبيراً.

عباد الله:

إِنَّ الْوَطْنَ الَّذِي نَفَقْنَا ظِلَالَهُ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَا يُعَوِّضُ نِعْمَةَ الْوَطَنِ إِنْ فَدَيْتَ، أَوْ يَقُومُ مَقَامَهَا إِنْ ذَهَبَتْ. إِنْ تَذَكَّرَ مَنْ أُصِيبُوا فِي أَوْطَانِهِمْ لِيَزِيدُنَا حِرْصًا عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ وَالنَّفَاقِي فِي رِعَايَتِهَا، وَإِنَّمَا تَكُونُ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا بِالْبُعْدِ عَنِ كُلِّ مُثِيرَاتِ الْفِتَنِ وَبَوَاعِثِ الشَّقَاقِ، وَتَكُونُ رِعَايَتُهَا بِأَنْ يَحْرِصَ كُلُّ فَرْدٍ عَلَى أَنْ يُنْجِزَ وَاجِبَاتِهِ وَيَفِي بِمَسْئُولِيَّاتِهِ وَيُؤَدِّي أَمَانَتَهُ. وَرُبَّمَا وَجَدَ مُثِيرُو الْفِتَنِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَعَاشِ النَّاسِ وَضُرُورِيَّاتِ حَيَاتِهِمْ مِيدَانًا خِصْبًا لِدَعْوَاتِهِمْ وَشَائِعَاتِهِمْ، وَالْمُسْلِمُ الْعَاقِلُ مَنْ يَتَفَتَّنُ لِهَذَا الْأَمْرِ، فَإِنْ ضَاقَتِ الْأَرْزَاقُ أَوْ تَأَخَّرَتْ، أَوْ تَسَلَّلَ الْغَلَاءُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ضُرُورِيَّاتِ الْحَيَاةِ؛ فَلَيْسَ لِلْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ أَنْ يَنْسَاقَ خَلْفَ الشَّائِعَاتِ أَوْ يُلَوِّذَ بِالنَّدَمِ وَالسُّخْطِ، بَلْ يَسْعَى لِأَنْ يَكُونَ هُوَ نَفْسُهُ جُزْءًا مِنَ الْحَلِّ بِقَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُ، فَيُعِيدُ تَرْتِيبَ سِيَاسَةِ إِنْفَاقِهِ مَعَ مَا يَنْتَاسِبُ مِنْ ظُرُوفِهِ، وَيَعْمَلُ مَعَ أَبْنَاءِ وَطْنِهِ عَلَى إِجَادِ الْحُلُولِ الْمُنَاسِبَةِ، فَإِنْ وَجَدُوا خَللاً بَادَرُوا بِإِصْلَاحِهِ، أَوْ فَجْوةً سَارَعُوا إِلَى سَدِّهَا، وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ لَا يَغْفُلُونَ أَنَّ الْمُبْتَلَى هُوَ اللَّهُ، وَأَنَّ الْمَيْسِرَ هُوَ وَحْدَهُ لَا سِوَاهُ، ﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ شَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾^(١).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاجْعَلُوا عِيدَكُمْ هَذَا عِيدَ مَحَبَّةٍ وَوَفَاقٍ، وَتَكَافُلٍ وَاتِّفَاقٍ، جَدِّدُوا فِيهِ مَعْنَى الْإِخَاءِ، وَصَلُّوا فِيهِ الْأَرْحَامَ وَالْأَقْرِبَاءَ، وَسِعُّوا فِيهِ عَلَى أَهْلِيكُمْ دُونَ تَقْتِيرٍ وَلَا تَبْذِيرٍ، وَأَعِينُوا فِيهِ الْقَانِعَ وَالْفَقِيرَ، وَاجْعَلُوا مِنْهُ مُنَاسِبَةً تُجَدِّدُ وَحَدَّتْكُمْ، وَتَزِيدُكُمْ تَمَسُّكًا بِخِدْمَةِ بَلَدِكُمْ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى مُكْتَسَبَاتِ وَطَنِكُمْ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى

بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلَّا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عباد الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.